



مركز الزيتونة  
للداسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 5982

التاريخ: الإثنين 2022/11/14

## الفبر الرئيسي



هرتسوغ يكلف نتنياهو بتشكيل  
الحكومة: لا أستهين بالمحاكمة ضدك

... ص 4

## أبرز العناوين



عباس: جهات مهمة في العالم لا تريد إتمام المصالحة... نتنياهو لا يؤمن بالسلام

حماس: جاهزون لتطبيق "إعلان الجزائر" ويجب إنهاء الخلافات

صدمة في "إسرائيل" من القرار الأممي: لبيد شكل صندوقاً سياسياً وأمنياً لمواجهة التحرك الفلسطيني

الشروع ببناء أطول جسر تهويدي في سلوان... الاحتلال يفتتح قسماً من توسعة طريق الأنفاق

تركيا تعين سفيراً لدى "إسرائيل" بعد أربع سنوات من سحبه

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس: جهات مهمة في العالم لا تريد إتمام المصالحة... نتنياهو لا يؤمن بالسلام
7	3. السلطة الفلسطينية ترفض تهديدات إسرائيلية بشأن قرار أممي
7	4. "الأيام": عباس رفض ضغوطاً لتأجيل طلب فتوى قانونية من "العدل الدولية" حول الاحتلال
8	5. اشتية: إجراءات الإصلاح لن تكون كافية في ظل استمرار سيطرة الاحتلال
8	6. المالكي: الوضع المالي بفلسطين مؤلم جداً
9	7. رام الله تستضيف حواراً فلسطينياً - أميركياً في الاقتصاد
9	8. الفراء: حوارات فلسطينية أوروبية رسمية لإعادة العمل باتفاق الشراكة
10	9. المجلس الوطني يؤكد رفضه لأي محاولة لصنع بدائل عن منظمة التحرير
10	10. التشريعي الفلسطيني يرحب بقرار بصياغة فتوى قانونية بشأن ماهية احتلال فلسطين
<u>المقاومة:</u>	
10	11. حماس: جاهزون لتطبيق "إعلان الجزائر" ويجب إنهاء الخلافات
11	12. لقاء بين حركتي فتح وحماس في بيروت: توحيد الصف في مواجهة حكومة نتنياهو
11	13. هنية يستعرض أبرز تحديات القضية الفلسطينية بعد الانتخابات الإسرائيلية
12	14. قياديون بفتح يدعمون مطالب حلس بتنفيذ قرارات عباس المتعلقة بغزة
13	15. حماس: القرار الأممي بالتوجه لمحكمة لاهاي إنجاز يمكن البناء عليه
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	16. صدمة في "إسرائيل" من القرار الأممي: لبيد شكل صندوقاً سياسياً وأمنياً لمواجهة التحرك الفلسطيني
14	17. نتنياهو يعود: لإحباط النووي الإيراني
14	18. غانتس: يجب أن نكافح حتى لا ترتكب "إسرائيل" أخطاء استراتيجية
15	19. حزب لبيد يصف تكليف نتنياهو بتشكيل الحكومة الإسرائيلية بأنه يوم أسود للديمقراطية
15	20. اختراق معسكر للجيش الإسرائيلي في الجولان المحتل وسرقة كمية ذخيرة كبيرة
16	21. آليات عسكرية إسرائيلية في مدينة خيرسون الأوكرانية
16	22. تقرير: منهاج المدنيات الجديد يبرز يهودية "إسرائيل" ويتجاهل الديمقراطية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
17	23. عشرات المستوطنين يقتحمون باحات الأقصى

17	24.	مخطط إسرائيلي لبناء 9 آلاف وحدة استيطانية على أرض مطار القدس
17	25.	الشروع ببناء أطول جسر تهويدي في سلوان... الاحتلال يفتتح قسماً من توسعة طريق الأنفاق
18	26.	فلسطين لدراسات الأسرى: 40 أسيراً أمضوا ربع قرن في سجون الاحتلال
18	27.	بيروت: توقيع مذكرة تفاهم لتعزيز خدمات الرعاية الصحية للاجئين الفلسطينيين
19	28.	الاحتلال يهدم 5 منازل في الخليل وبيت لحم
19	29.	الاحتلال يسمح بدخول مادة "فيبر جلاس" لغزة بعد منع 16 عاماً
20	30.	فلسطين الثانية عربياً في مسابقة للمشاريع والأبحاث التطبيقية
		<b>الأردن:</b>
20	31.	ملك الأردن: حل القضية الفلسطينية يبدأ بانتهاء الاحتلال
		<b>عربي، إسلامي:</b>
20	32.	مصدر لـ"قدس برس" ينفي إفراج السعودية عن الخصري مقابل صفقة مع "الحوثيين"
21	33.	مقتل 5 جنود سوريين في غارات إسرائيلية على "ريف حمص"
21	34.	تركيا تعين سفيراً لدى "إسرائيل" بعد أربع سنوات من سحبه
21	35.	العراق: موقفنا واضح وصريح من القضية الفلسطينية
22	36.	الجامعة العربية تؤكد دعمها للموقف الفلسطيني بمواجهة مخططات استهداف المناهج التعليمية
22	37.	"النهضة" التونسية: الاحتفاء بدولة الاحتلال يؤكد زيف شعار سعيّد بأن "التطبيع خيانة عظمى"
22	38.	"التربية" و"التعاون الإسلامي" تبحثان دعم التعليم في القدس
		<b>دولي:</b>
22	39.	رئيس الكنيسة الأرثوذكسية الروسية يندد بالانتهاكات الإسرائيلية للأماكن المقدسة في فلسطين
23	40.	"إندتكس": نلتزم بالدفاع عن حقوق الانسان وتصريحات وكيل "إسرائيل" لا تعكس سياستنا
23	41.	لندن: ناشطتان تلتخان تمثال "بلفور" رفضاً للاحتلال الإسرائيلي لفلسطين
24	42.	واشنطن تعد بإرسال وفد للمنطقة لبحث "ملفات مهمة" بعد انتهاء الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية
		<b>تقارير:</b>
24	43.	النص الحرفي للبنود الأساسية في القرار الأممي حول الممارسات الإسرائيلية بالأرض الفلسطينية المحتلة

حوارات ومقالات	
28	44. هل ستمضي السلطة حتى النهاية؟... د.فايز أبو شمالة
30	45. آفاق المواجهة الإيرانية الإسرائيلية في أوكرانيا... صالح النعامي
33	46. فلنحلّ مشكلة "أصحاب البيت" قبل أن نحزم حقائب الرحيل... اييلت بن يشاي وموريس عبليني
35	كاريكاتير:

\*\*\*

### ١. هرتسوغ يكلف ننتياهو بتشكيل الحكومة: لا أستهين بالمحاكمة ضدك

كلف الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، بشكل رسمي اليوم، الأحد، رئيس حزب الليكود، بنيامين ننتياهو، بتشكيل الحكومة المقبلة. وقال هرتسوغ إنه لا يستهين حيال المحاكمة بمخالفات فساد الجارية ضد ننتياهو. وقال الأخير إن "الشعب حسب بوضوح أنه يريد حكومة برئاسة بري". وسيكون أمام ننتياهو 28 يوما لتشكيل الحكومة، وفي حال لم يتمكن من ذلك خلال هذه الفترة، سيتم هذه المهلة بـ14 يوما آخر، وذلك بموجب القانون.

وفيما يتعلق بمحاكمة ننتياهو، قال هرتسوغ إن "ثمة أهمية للإشارة إلى أن المحكمة العليا قد قررت بشكل واضح بما يتعلق بلوائح اتهام ضد عضو كنيست مرشح لتشكيل حكومة في عدة قرارات حكم"، في إشارة إلى عدم وجود مانع بتكليف بتشكيل حكومة.

وادة ننتياهو، الذي يسعى إلى إلغاء محاكمته، أنه "سأكون رئيس الحكومة للجميع"، وزعم أنه "تتعالى نبوءات غضب حول نهاية الدولة والديمقراطية. وهذا ليس صحيحا". وأضاف أنه "سنبدل أي جهد كي تكون هذه حكومة مستقرة وناجحة ومسؤولة، تعمل من أجل جميع سكان دولة إسرائيل دون استثناء".

وقرر ننتياهو، تأجيل تنصيب حكومته السادسة، وسط خلافات بين كتلة اليمين والأحزاب المشاركة في الائتلاف على العديد من الملفات والقضايا، فيما يسلم الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، اليوم الأحد، ننتياهو كتاب تكليف لتشكيل الحكومة بعد حصوله على دعم 64 من أعضاء الكنيست.

والخلافات المركزية في المفاوضات الائتلافية بين نتتياهو وبين رئيس الصهيونية الدينية، بتسليل سموتريتش، ورئيس حزب شاس، أرييه درعي، يتعلق بالحقائب الوزارية التي سيحصل عليها الأخيران. لكن في هذه الأثناء، جرى الاتفاق فيما بينهم على شرعنة البؤر الاستيطانية العشوائية وتشديد "إنفاذ القانون" على البناء الفلسطيني في المناطق ج في الشفة الغربية المحتلة، حسبما ذكرت صحيفة "هآرتس"، اليوم.

وأضافت الصحيفة أنه تمت الموافقة على مطلب سموتريتش بتزويد بنية تحتية للعديد من البؤر الاستيطانية، وذلك بواسطة تشريعات قانونية.

وطالب رئيس حزب "عوتسما يهوديت" الفاشي، إيتمار بن غفير، الذي يتوقع أن يتولى حقيبة الأمن الداخلي، بتوسيع صلاحياته الوزارية، وبضمن ذلك نقل المسؤولية عن القرى البدوية مسلوبة الاعتراف في النقب من وزارة الداخلية إلى وزارته. ويتوقع أن تؤدي خطوة كهذه إلى تزايد التوتر في القرى مسلوبة الاعتراف، ما يطرح احتمال نقل هذه المسؤولية إلى مكتب رئيس الحكومة.

وأبلغ حزب شاس نتتياهو، اليوم، بأن رئيسه أرييه درعي، المدان بمخالفات فساد خطيرة، معني بتولي حقيبة المالية. وليس واضحا بعد إذا كان نتتياهو سيستجيب لطلب درعي، بسبب إمكانية تعيين سموتريتش في هذه الحقيبة.

وفي أعقاب قرار درعي، قالت مصادر في الصهيونية الدينية إن "سموتريتش هو وزير الأمن الإسرائيلي القادم"، وفقا لموقع "واينت" الإلكتروني.

عرب 48، 2022/11/13

## ٢. عباس: جهات مهمة في العالم لا تريد إتمام المصالحة... نتتياهو لا يؤمن بالسلام

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إن المطلوب من الإسرائيليين الآن وقف الأعمال الأحادية، والإفراج عن الأموال الموجودة لنا عندهم فوراً. وأضاف في مقابلة أجراها مع قناة القاهرة الإخبارية، "منذ أن وضعت أميركا يدها على الملف الفلسطيني الإسرائيلي منذ عام 1993 ولليوم لم يتقدم الملف خطوة واحدة". وتابع: "ماذا ينقص أميركا حتى تعترف بدولة فلسطين بعد اعترافها بإسرائيل، ونسعى إلى العضوية الدائمة في الأمم المتحدة، واعتراف دول العالم بنا، ونبدل كل جهدنا لتسريع قيام دولة فلسطين، ولن أمِلّ في الإلحاح والإصرار على حقوقنا لأنه إذا وصلت

لمرحلة اليأس يجب أن أتخلى عن عملي، أما ما دام عندي بصيص من أمل صغير أو كبير سأتمسك به".

وشدد على أن موضوع الانتخابات في القدس أمر أساسي لإجراء أي انتخابات عامة، ونحن لا نستطيع أن نقبل بموقف إسرائيل الراض للسامح للمقدسيين بالمشاركة في الانتخابات، وفي حال وافقنا على ذلك فسنكون قد قبلنا وثبتنا ما يسمى "صفقة القرن". وقال: "لنا عنوان معترف به عربيا ودوليا، وهو منظمة التحرير الفلسطينية، وعدم التمسك بها ضياع، لأنه بدونها لا يوجد دولة ولا يوجد كيان، وذلك يمثل خسارة كبيرة للشعب الفلسطيني وضياع لأهم مكسب سياسي منذ النكبة".

ولفت عباس، خلال المقابلة، إلى أن الجزائر حاولت وجمعت التنظيمات، واتفقت التنظيمات من أجل المصالحة، ومصر لديها العلم بكل التفاصيل وموافقة عليها، لأنه يهمني أولا وأخيرا أن مصر المكلفة أساسا بالمصالحة أن تكون بصورة ما جرى، فجرى كل هذا قبل القمة العربية، القمة انتهت منذ أسبوعين وسنعود لتطبيق ما اتفقنا عليه، وسنجلس لنطبق ما اتفقنا عليه، بالتأكيد هناك جهات هامة في العالم لا تريد لهذه المصالحة أن ترى النور.. المصالحة الفلسطينية، "حماس" قامت بانقلاب عام 2007 وحدثت حوارات كثيرة وقامت مصر بجهود كبيرة وجبارة من أجل إجراء المصالحة وغيرها من دول العالم بما فيها الجزائر، فما معنى مصالحة أن لا أطلب سوى شيء واحد أن تعترف "حماس" أن منظمة التحرير هي ممثل الشعب الفلسطيني وتعترف بالشرعية الدولية، أنا معترف بالشرعية الدولية منذ عام 1988 والمجلس الوطني في الجزائر أقر بقبول الشرعية الدولية، وأنا ملتزم بالشرعية الدولية، وكل الأبواب مفتوحة للمصالحة في الجزائر، تم اتفاق والآن بقي التطبيق ننتظر بعد القمة العربية التي عقدت في الجزائر أن نعود لنبحث سبل التطبيق.

وحول فوز بنيامين نتنياهو في الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة، قال عباس: "أنا أعرف نتنياهو منذ زمن، منذ التسعينات، لأنه بعد رابين جاء بيريز ثم جاء نتنياهو، واستلم أكثر من مرة، أصبح فيها رئيس وزراء، وتعاملت معه كثيرا، رجل لا يؤمن بالسلام، أتعامل معه لأنه لا يوجد لي خيار آخر، مع من أتعامل ممثلا لإسرائيل؟ يوجد مشكلة بيني وبين إسرائيل، إسرائيل تحتل أراضي وبلادي، مين رئيس وزرائها؟ نتنياهو. أنا مجبر أن أتعامل معه، وفي نفس الوقت أنا متمسك بمواقفي، يعني إذا هو مش مؤمن بالسلام أقول خيلنا نلاقي حل آخر؟ لا.. لازم السلام ولا بد من السلام، والدليل على ذلك كثيرا من الأوقات أجبرناه للذهاب إلى أميركا لنقاش عملية السلام، لكن داخله وكل ما ظهر منه رجل لا يؤمن بالسلام، يؤمن أن يبقى الاحتلال إلى الأبد، وفي أميركا الآن كثير من الأميركيين لا يقبلون موقفه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/13

### ٣. السلطة الفلسطينية ترفض تهديدات إسرائيلية بشأن قرار أممي

رفضت السلطة الفلسطينية الأحد تهديدات رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد بعد تبني لجنة في الأمم المتحدة مشروع قرار فلسطيني يطلب رأياً استشارياً من محكمة العدل الدولية بشأن الاحتلال الإسرائيلي.

وقال نبيل أبو ردينة المتحدث باسم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس: "التهديدات المستمرة من قبل قادة الاحتلال واتهام دولة فلسطين بأنها قامت بإجراء أحادي الجانب أمر يدعو للاستغراب". وأضاف، أن الاحتلال يقوم يومياً بكل الإجراءات أحادية الجانب سواء عبر خرق الاتفاقات أو من خلال عدم الالتزام بها في كل المجالات. وتابع أن دولة فلسطين لها الحق باللجوء إلى الشرعية الدولية والقانون الدولي، والشعب الفلسطيني وقيادته لن يتنازلوا عن حقوقهم التي كفلتها الشرعية الدولية والقانون الدولي.

من جانبها، قالت وزارة الخارجية الفلسطينية الأحد: "الهستيريا الإسرائيلية تجاه القرار الأممي تعكس الخوف من المحاسبة الدولية على جريمة الاستعمار العنصري". كما أكدت في بيان، «أنه في ظل إغلاق الأفق السياسي لحل الصراع، وتقاعس المجتمع الدولي عن احترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية، وأمام الصلف الإسرائيلي، ستواصل دولة فلسطين حراكها السلمي السياسي والدبلوماسي والقانوني الدولي، لتجسيد الشخصية القانونية لدولة فلسطين في المحافل كافة».

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/13

### ٤. "الأيام": عباس رفض ضغوطاً لتأجيل طلب فتوى قانونية من "العدل الدولية" حول الاحتلال

عبد الرؤوف أرناؤوط: صدمت إسرائيل بعد فشلها في منع اعتماد اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة قرار فلسطين بطلب فتوى قانونية ورأي استشاري من محكمة العدل الدولية حول ماهية وجود الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي في ارض دولة فلسطين بما فيها القدس.

وعلمت "الأيام" أن الإدارة الأميركية، بطلب إسرائيلي، مارست الضغوط على الرئيس محمود عباس، خلال الأسابيع الأخيرة، لسحب هذا القرار من التصويت ولكن الرئيس لم يستجب لهذه الضغوط.. كما مارست إسرائيل بدورها ضغوطاً على عباس ولكنها فشلت أيضاً.

الأيام، رام الله، 2022/11/14

## ٥. اشتية: إجراءات الإصلاح لن تكون كافية في ظل استمرار سيطرة الاحتلال

رام الله: استقبل رئيس الوزراء محمد اشتية، الأحد، برام الله، وفدا من صندوق النقد الدولي. ووضع رئيس الوزراء الوفد في صورة إنجاز الحكومة حتى اللحظة في تنفيذ أجندة الإصلاح الإداري والمالي التي أقرتها، ما يشمل الاستفادة الأمثل من الموارد المتاحة وزيادة الإيرادات وخفض النفقات، ودمج المؤسسات، والدفع الإلكتروني، وتحديث القوانين. وشدد اشتية على أن إجراءات الإصلاح لن تكون كافية في ظل استمرار سيطرة الاحتلال على أرضنا ومقدراتنا وحدودنا، واستمرار اقتطاعاته غير القانونية من أموال الضرائب الفلسطينية، داعيا المجتمع الدولي ومؤسساته للاستمرار بدعم فلسطين والضغط على إسرائيل لوقف اقتطاعاتها والالتزام بالاتفاقيات الموقعة. وقال اشتية: إن الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي يعمل ضمن آليات للسيطرة على الشعب والأرض والمقدرات، بما يخدم الاستيطان والمستوطنين ويكرس كل المقدرات والأرض والعمال لصالحهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/13

## ٦. المالكي: الوضع المالي بفلسطين مؤلم جداً

القاهرة: أكد وزير الخارجية رياض المالكي، إن المعركة مع دولة الاحتلال هي معركة قانونية بامتياز، ونحن كدولة فلسطين نريد الاستفادة من جميع المسارات القانونية المتوفرة والتي يوفرها لنا القانون الدولي من أجل استعمالها كدعم للقضية الفلسطينية وتحقيق الانجازات المطلوبة. وقال المالكي في مؤتمر صحفي له عقب لقائه الأمين العام لجامعة الدول العربية الأحد، في مقر الأمانة العامة، إن اللقاء كان جيداً وإيجابياً وتفاعلياً وخرجنا برضا كبير، وكان هدفه الأساس هو البحث عن اتفاق ما بين الأمانة العامة ودولة فلسطين حول الآليات المناسبة لتنفيذ القرارات الخاصة بالقمة العربية الأخيرة بالجزائر المتعلقة بالقضية الفلسطينية والحرص على التوصل إلى توافقات بين الأمانة العامة ودولة فلسطين.

وفيما يتعلق بالقرارات المتعلقة بتوفير شبكة أمان مالية لدعم موازنة دولة فلسطين، قال المالكي، إن الوضع المالي في فلسطين مؤلم جداً، وأن القمة العربية الأخير بالجزائر تبنت بضرورة التزام الدول العربية تجاه القضية الفلسطينية مالياً بما فيها تفعيل شبكة الأمان المالية أو التزام بدعم موازنة دولة فلسطين، وللأسف ليس هناك التزام كامل من قبل الدول العربية فيما يتعلق بالشق المالي، حيث هناك التزام بالشق السياسي والقرارات التي تصدر عن الجامعة العربية على مستوى وزاري أو على مستوى القمة، ولكن عندما يأتي الوضع للشق المالي نرى هناك تردد وتراجع من قبل الدول العربية، ونأمل أن تعيد تلك الدول وتعيد النظر في ضرورة التزاماتها المالية حيال القضية الفلسطينية، حيث



إننا نمر في ظروف مالية صعبة ودولة فلسطين منذ عام تقوم بصرف الرواتب الشهرية لموظفي القطاع العام بنسبة 80%، وهناك وضع تقشف بالنفقات التشغيلية، وهناك توقف لعدد من المشاريع التنموية بفلسطين بناء على عدم توفر السيولة المالية، وهناك إجراءات عقابية تقوم بها إسرائيل فيما يتعلق بأموالنا الفلسطينية التي تصادرها أو تحجبها عنا، وهذا يستدعي من الدول العربية الشقيقة أن تساعد دولة فلسطين على تخطي هذه الظروف المالية الصعبة، ونحن نعلم بأن الظروف أو الأوضاع في بعض الدول فيما يتعلق بالوضع الاقتصادي والركود المالي على المستوى الدولي أحد الأسباب، ولكن نأمل من الدول العربية التي لديها الإمكانيات أن تعيد النظر بهذا الشأن خاصة ما قامت به الجزائر الشقيقة عندما قامت بالالتزام بالوفاء في التزاماتها المالية.

وكالة سما الإخبارية، 2022/11/13

#### ٧. رام الله تستضيف حواراً فلسطينياً - أميركياً في الاقتصاد

رام الله: أعلنت الحكومتان الفلسطينية والأميركية، الأحد، انطلاق الحوار الاقتصادي (USPED) في مدينة رام الله، للبحث في مجالات التعاون الاقتصادية الحالية والمستقبلية.. وبحسب بيان مشترك، فإن الحوار ينطلق «في ظل موقف والتزام الرئيس الأميركي جو بايدن بتحقيق حل الدولتين، بما يشمل وجود دولة فلسطين مستقلة ذات سيادة وملتصدة جغرافياً، مع الحرية والأمن والازدهار للجميع».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/11/14

#### ٨. الفراء: حوارات فلسطينية أوروبية رسمية لإعادة العمل باتفاق الشراكة

رام الله: كشف عبدالرحيم الفراء سفير فلسطين لدى الاتحاد الأوروبي، الأحد، عن حوارات فلسطينية أوروبية ستنتقل قريباً في بروكسل بهدف إعادة العمل باتفاق الشراكة بين الجانبين. وأوضح الفراء في حديث لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية، الاتحاد الأوروبي بصدده توجيه دعوة قريباً لوزير الخارجية رياض المالكي، لعقد اجتماعات رسمية في بروكسل للإعلان عن انطلاق الحوارات التي ستتم على أعلى مستوى بهدف التشاور والتحاور حول القضايا الثنائية والمتعلقة بواقع القضية الفلسطينية واستمرار الدعم الأوروبي. وأشار إلى أن هذه الاجتماعات ستعقد باستمرار ضمن تفعيل اتفاق الشراكة الكاملة بين فلسطين والاتحاد الأوروبي.

القدس، القدس، 2022/11/13

## ٩. المجلس الوطني يؤكد رفضه لأي محاولة لصنع بدائل عن منظمة التحرير

رام الله: أكدت اللجنة السياسية في المجلس الوطني الفلسطيني، رفضها لأي محاولة لصنع بدائل عن منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وحذرت اللجنة خلال اجتماعها الدوري عبر تقنية الزوم، السبت، بحضور رئيسها صالح ناصر ومقررها موفق مطر، والغالبية العظمى من أعضائها في الوطن وخارجه، من محاولات أعداء المشروع الوطني وخصومه من استغلال الظروف وواقع الحالة الفلسطينية الصعبة، وشددت على ضرورة الالتزام بمبدأ الوحدة الوطنية، والعمل على تطبيق الممكن من اتفاقات المصالحة الفلسطينية- الفلسطينية، ونبذ الانقسام الذي لا يستفيد منه إلا منظومة الاحتلال الاسرائيلي، التي زادت من وتيرة تغولها على المشروع الوطني الفلسطيني وعدوانها الدموي على شعبنا. وجددت التأكيد على ضرورة تطبيق قرارات المجلس المركزي المتعلقة بتحديد كل اشكال العلاقة مع دولة الاحتلال، وتعليق الاعتراف بها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/12

## ١٠. التشريعي يرحب بقرار بصياغة فتوى قانونية بشأن ماهية احتلال فلسطين

رام الله: رحب رئيس المجلس التشريعي بالإجابة أحمد بحر باعتماد اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، وإنهاء الاستعمار، قرار فلسطين بطلب فتوى قانونية، ورأيًا استشاريًا من أعلى هيئة قضائية دولية، من محكمة العدل الدولية حول ماهية وجود الاحتلال الإسرائيلي في أرض دولة فلسطين بما فيها القدس، وطالب الأمم المتحدة بترجمة قراراتها عمليًا على أرض الواقع، وألا تبقى حبراً على ورق ومرهونة بصلف الاحتلال وموافقة الإدارة الأمريكية المنحازة له. وجدد مطالبة المجتمع الدولي بوقف سياسة الكيل بمكيالين إزاء حقوق الشعب الفلسطيني، داعياً للعمل الجاد لمقاضاة الاحتلال في المحكمة الجنائية الدولية على انتهاكاته الصارخة والمتواصلة لكل القرارات والمواثيق الدولية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/11/12

## ١١. حماس: جاهزون لتطبيق "إعلان الجزائر" ويجب إنهاء الخلافات

غزة/ نور أبو عيشة: أعربت حركة "حماس"، السبت، عن جهوزيتها لتنفيذ إعلان الجزائر للمصالحة الفلسطينية، والذي وقّعت عليه الفصائل في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، مؤكدة أن "المرحلة الحالية تستوجب إنهاء كافة الخلافات". جاء ذلك خلال لقاء جمع وفد من "حماس" برئاسة موسى أبو مرزوق نائب زعيم الحركة في الخارج، مع نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني، في بيروت،

بحسب بيان وصل الأناضول. وقال البيان، إن " أبو مرزوق أكد خلال اللقاء على حرص الحركة وجهوزيتها لتحقيق الوحدة الوطنية وتطبيق ما جاء في إعلان الجزائر". وأضاف أبو مرزوق، وفق البيان "المرحلة الحالية تستوجب إنهاء كافة الخلافات والتفرغ لمواجهة الاحتلال". وفي السياق، تطرق وفد "حماس" خلال اللقاء لـ" العدوان اليومي والمُمنهج على سكان الضفة وعمليات القتل التي تمارسها قوات الاحتلال بحقهم". وقال البيان: "تم التأكيد خلال اللقاء على أن خيار المواجهة هو الأمثل للجم الاحتلال وإفشال مخططاته".

وكالة الاناضول للانباء، 2022/11/12

### ١٢. لقاء بين حركتي فتح وحماس في بيروت: توحيد الصف في مواجهة حكومة نتنياهو

بيروت: التقى عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، مفوض العلاقات الوطنية عزام الأحمد، الأحد، في سفارة فلسطين في بيروت، عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، نائب رئيس الحركة في الخارج موسى أبو مرزوق، بحضور السفير أشرف دبور، ورئيس دائرة العلاقات الوطنية في "حماس" الخارج علي بركة. وجرى خلال اللقاء التأكيد على تعزيز الجهود لتوحيد الصف الوطني وترتيب البيت الفلسطيني لمواجهة الاحتلال والتصدي لمشاريع حكومة نتنياهو اليمينية المتطرفة في التوسع الاستيطاني الاستعماري وتهويد القدس وتقسيم المسجد الأقصى زمانيا ومكانيا. وأكد اللقاء التمسك بالحقوق والثوابت الوطنية الفلسطينية، ورفض مشاريع التطبيع والتوطين، وتنفيذ مخرجات حوارات الجزائر للشمّل الفلسطيني وفق إعلان الجزائر. وشدد اللقاء على تعزيز الوحدة الوطنية، واستمرار النضال من أجل تحقيق أهداف شعبنا في الحرية والعودة والاستقلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/13

### ١٣. هنية يستعرض أبرز تحديات القضية الفلسطينية بعد الانتخابات الإسرائيلية

الجزائر: استعرض رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، التحديات المحيطة بالقضية الفلسطينية والإقليم، متمثلة في "الانتخابات الإسرائيلية" وصعود الصهيونية الدينية، ومحاولة فرض الاحتلال السيادة الدينية على المسجد الأقصى وتقسيمه مكانيا وزمانيا. وأضاف هنية في كلمة له السبت، خلال المؤتمر الفكري السنوي الذي تعقده "حركة البناء الوطني الجزائرية" "على نهج الشهداء والمؤسسين" أن نتائج الانتخابات الإسرائيلية، "تقرض عل الفلسطينيين والأمة، استعادة حالة الوعي والمفردات والأصالة، بأن هذا الاحتلال بكل مكوناته متطرف صهيوني

غادر مغتصب". وطالب بإسقاط "كل أوهم السلام المزعوم والتسوية والمفاوضات"، مشيراً إلى أن "الاحتلال لا تصلح معه إلا لغة السيف والبنادق، فسيف القدس الذي أشهرته مقاومة غزة في وجه الاحتلال، سيبقى مشهراً حتى يندحر عن كل أرض فلسطين" على حد تعبيره. ودعا رئيس حركة "حماس" إلى ضرورة "التمسك بكل ثوابت شعبنا وأمتنا وعلى رأسها القدس وحق العودة". وذكر هنية أن الجزائر نجحت في لم الشمل الفلسطيني من خلال مبادرة الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون المتعلقة بالوحدة الفلسطينية، حيث وقفت على مسافة واحدة من أشقائها.

قدس برس، 2022/11/12

#### ١٤. قياديون بفتح يدعمون مطالب حلس بتنفيذ قرارات عباس المتعلقة بغزة

غزة: شدد قياديون في حركة "فتح"، في أحاديث منفصلة لـ"قدس برس"، على ضرورة البناء على حديث عضو اللجنة لمركزية للحركة ومفوضها في غزة، أحمد حلس، حول تنفيذ مطالب قطاع غزة، التي وقع عليها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وأكد تيسير البرديني، عضو المجلس الثوري لـ"فتح"، أن "كلام حلس كان صريحاً وواضحاً وحقيقياً، لا سيما فيما يتعلق بوجود تمييز جغرافي في حقوق الكثير من القضايا". وأضاف: "يجب أن نلتفت جميعاً كفتحاويين حول القائد أحمد حلس، ونحن ندعمه بقوة، ونقف في ظهره، وسنكون حصناً حامياً له فيما طرحه، حتى يكون هناك صوت مسموع لغزة".

من جهته، قال عضو الهيئة القيادية لحركة "فتح" في غزة، جمال عبيد، إن كلمة حلس "تمثل كل الفتحاوين في كل مكان، وليس غزة فقط، وهو خطاب يرتقي إلى مستوى الحدث، ويعكس واقع الحركة بشكل كبير". وبيّن عبيد "وجود حالة تنظيمية منضبطة في حركة فتح"، مشيراً إلى أن ما تحدث به حلس لأمس الحقائق، وأكد على وحدة الإطار والقرار، وهو واقع نتعايش معه في الواقع التنظيمي".

بدوره، أكد الناطق باسم حركة "فتح"، منذر الحايك، أن "حلس صارع الجماهير الفلسطينية بحقيقة موقف الحركة من تعطيل تنفيذ القرارات الخاصة بغزة". وأشار الحايك إلى أن "الخطوات العملية لتنفيذ ما تحدث به حلس منوطة بالهيئة القيادية العليا للحركة في غزة"، معتبراً أن "ظروف الحصار والانقسام هي العائق الأساسي أمام تطبيقها".

يذكر أن القيادي في "فتح"، أحمد حلس، طالب بتنفيذ قرارات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، فيما يخص غزة، داعياً إلى إجراء انتخابات فلسطينية شاملة. وقال حلس، خلال مهرجان

إحياء ذكرى رئيس السلطة الراحل ياسر عرفات بغزة، أمس الأول الخميس، إن "الرئيس عباس اتخذ قرارات للتنفيذ، تتعلق بإنصاف أهل غزة وموظفيها وشهائها، ولكنها لم تنفذ".

قدس برس، 2022/11/12

#### ١٥. حماس: القرار الأممي بالتوجه لمحكمة لاهاي إنجاز يمكن البناء عليه

الدوحة: أعلنت حركة حماس، السبت، ترحيبها بقرار اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، بخصوص ماهية وجود الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة. واعتبر عضو المكتب السياسي لـ"حماس"، عزت الرشق، في تصريح مكتوب تلقته "قدس برس"، أن "القرار إنجاز وخطوة مهمة يمكن البناء عليها لصالح قضيتنا الوطنية وحقوق شعبنا الفلسطيني". وأكد الرشق أن حركته "تقدر عاليًا كل الجهود الدبلوماسية المناصرة لحقوق شعبنا الوطنية"، داعيًا "السلطة الفلسطينية وقيادة منظمة التحرير إلى مواصلة تلك الجهود، ورفض أي ضغوط صهيوي-أمريكية قد تُمارس عليها".

قدس برس، 2022/11/12

#### ١٦. صدمة في "إسرائيل" من القرار الأممي: ليبد شكل صندوقاً سياسياً وأمنياً لمواجهة التحرك الفلسطيني

ذكرت الأيام، رام الله، 2022/11/13، كتب عبد الرؤوف أرناؤوط: صدمت إسرائيل بعد فشلها في منع اعتماد اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة قرار فلسطين بطلب فتوى قانونية ورأي استشاري من محكمة العدل الدولية حول ماهية وجود الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي في ارض دولة فلسطين بما فيها القدس.

وعلمت "الأيام" أن الإدارة الأميركية، بطلب إسرائيلي، مارست الضغوط على الرئيس محمود عباس، خلال الأسابيع الأخيرة، لسحب هذا القرار من التصويت ولكن الرئيس لم يستجب لهذه الضغوط. وشكل القرار صدمة هائلة لإسرائيل لا سيما أنه يتزامن مع قرب تشكيل حكومة يمينية دينية في إسرائيل تضم في عضويتها تلميذي منظمة "كاخ" العنصرية الإرهابية إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش.

وتخشى إسرائيل تحديداً من أن الحكومة الجديدة بتشكيلتها اليمينية سوية مع صدور هذا القرار سيمثل دفعة كبيرة لجهود تصنيف إسرائيل كدولة فصل عنصري "أبارتهايد".

وأدان رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد بشدة القرار، مساء امس، وقال، "إسرائيل ترفض بشدة مشروع القرار الفلسطيني. هذه خطوة فلسطينية أحادية الجانب أخرى تعمل ضد المبادئ الأساسية التي من شأنها حل الصراع وهي قد تضر بكل احتمالية للقيام بعملية سلمية في المستقبل. الفلسطينيون يريدون تبديل المفاوضات بخطوات أحادية وهم يستخدمون الأمم المتحدة مرة أخرى لمهاجمة إسرائيل".

وزعم لابيد في بيان بأن "هذه الخطوة لن تغير الواقع على الأرض ولن تقدم شيئاً للشعب الفلسطيني وقد تسبب وقوع تصعيد. دعم الخطوة الفلسطينية ليس إلا جائزة للتنظيمات المعادية وللحملة المعادية لإسرائيل".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2022/11/13، أوعز رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته يائير لابيد، «بتشكيل صندوق أدوات سياسي وأمني لمواجهة التحرك الفلسطيني الأخير في الأمم المتحدة». وجاءت تعليماته بعد انتهاء اجتماعات ومشاورات أمنية، ناقشت «اتخاذ سلسلة خطوات للرد على التحرك الفلسطيني».

وقال لابيد: «إن الطريق إلى حل النزاع لا يمر عبر أروقة الأمم المتحدة، أو غيرها من الهيئات الدولية، والتحرك الفلسطيني ستكون له تداعيات».

#### ١٧. نتنياهو يعود: لإحباط النووي الإيراني

قال رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي السابق، بنيامين نتنياهو، بعد تلقيه تكليفاً رسمياً، اليوم [أمس]، بتشكيل حكومة جديدة، في تصريحات بثها التلفزيون من مقر إقامة هرتسوغ: «يتعين علينا التحرك لمواجهة سلوك إيران العدواني، وقبل أي شيء إحباط جهودها لحيازة أسلحة نووية، والتي تهدد بشكل مباشر وجودنا».

الأخبار، بيروت، 2022/11/14

#### ١٨. غانتس: يجب أن نكافح حتى لا ترتكب "إسرائيل" أخطاء استراتيجية

تل أبيب - وكالات: قال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، مساء الجمعة، "يجب أن نكافح حتى لا ترتكب إسرائيل أخطاء استراتيجية من شأنها الإضرار بموقفها السياسي وقوتها الأمنية".

وأضاف غانتس في تصريحات نقلتها صحيفة "معاريف" العبرية، "أتمنى عدم ارتكاب أخطاء قد تضر بالمجتمع الإسرائيلي وشرعية إسرائيل في العالم، وقد تحصد الأرواح". وتابع، "أتمنى ألا يسمح نتنياهو بذلك، ولست متأكدا من أن ذلك سيكون تحت سيطرته، وقد تسود شؤونه الشخصية على ما هو جيد وصحيح للبلاد، وبالتالي سيكون أسيرا لشركائه المتطرفين وعديمي الخبرة".

الأيام، رام الله، 2022/11/13

#### ١٩. حزب ليبد يصف تكليف نتنياهو بتشكيل الحكومة الإسرائيلية بأنه يوم أسود للديمقراطية

وصف حزب "هناك مستقبل" بزعامة رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته يائير ليبد تكليف زعيم حزب "الليكود" بنيامين نتنياهو بتشكيل الحكومة المقبلة بـ "اليوم الأسود للديمقراطية الإسرائيلية". جاء ذلك في بيان لهذا الحزب، نشره على حسابه بموقع تويتر، بعد وقت قصير من تكليف الرئيس يتسحاق هرتسوغ اليوم [أمس] الأحد نتنياهو بتشكيل الحكومة. وقال "هناك مستقبل" في بيانه "يوم أسود للديمقراطية الإسرائيلية، يتعرض فيه رئيس الوزراء المكلف للابتزاز من قبل شركائه، الذين هدفهم كله تخليصه من محاكمته وإعادة إسرائيل إلى الوراء". وتابع "لن نتخلى أبدا عن الدولة وقيمها الليبرالية ولن نسمح بتضرر مستقبل أطفالنا". وختم بالقول "سنقاتل متحدين في الكنيسة، وفي الساحات، وعلى الجسور، حتى نستبدل حكومة الدمار بحكومة التغيير".

الجزيرة.نت، 2022/11/13

#### ٢٠. اختراق معسكر للجيش الإسرائيلي في الجولان المحتل وسرقة كمية ذخيرة كبيرة

أكد المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم السبت، أن معسكرا للجيش في منطقة الجولان السوري المحتل، اختُرق وسُرقت منه كمية ذخيرة كبيرة. واعتقلت الشرطة عددا من الشبان، في العشرينيات من أعمارهم، من بلدة طوبا الزنغرية للاشتباه بضلوعهم في سرقة الذخيرة من معسكر الجيش، فيما ادعت أنها لم تضبط أسلحة. وقال في بيان رسمي إن "أسباب السرقة وظروفها قيد التحقيق عند الشرطة العسكرية، وحتى انتهاء التحقيق تُحوّل الأدلة إلى النيابة العسكرية".

ووفقًا للتقديرات الأولية، لقد سُرقت عشرات آلاف الرصاصات. في البداية أعلن الجيش أن أسلحة أيضًا سُرقت لكن، المتحدث باسم الجيش أوضح لاحقًا أن السرقة كانت فقط ذخيرة.

عرب 48، 2022/11/13

## ٢١. آليات عسكرية إسرائيلية في مدينة خيرسون الأوكرانية

نشرت وسائل إعلام عبرية، مقطعًا مصورًا لآليات من نوع "أمير"، من إنتاج الشركة الخاصة الإسرائيلية "غايا"، موضوعة في الخدمة العسكرية لدى القوات الأوكرانية. ويظهر المقطع المصور آليات عسكرية إسرائيلية ترافق الآليات العسكرية الأوكرانية أثناء تجولها في خيرسون ليعن عن استعادتها بعد ذلك من قبضة روسيا التي ضمتها للاتحاد الروسي قبل أشهر قليلة.

الأيام، رام الله، 2022/11/13

## ٢٢. تقرير: مناهج المدينيات الجديد يبرز يهودية "إسرائيل" ويتجاهل الديمقراطية

يبرز المنهاج الدراسي في مادة المدينيات للمدارس الإعدادية اليهودية والعربية الجوانب اليهودية لإسرائيل وقوة السلطة فيها، ويقلص التعامل مع مواضيع مثل حقوق الإنسان والمواطن ومكانة الأقلية العربية وميزاتها والمساواة في الحقوق ودور القضاء وعناصر ديمقراطية أخرى. وجرى وضع المنهاج الجديد خلال السنة الأخيرة، خلال ولاية حكومة بينيت - لبيد، وتشكل أساسًا لتعديل مناهج المدينيات في المدارس الثانوية.

ووصف الخبير القانوني، بروقيسور مردخاي كرمينيتسر، مناهج المدينيات الجديد بأنه "ينقل جذا أفكار التفوق اليهودي إلى الطلاب"، وفق ما نقلت عنه صحيفة "هآرتس" اليوم، الأحد. ولفت إلى أنه "لا يمكن تجاهل التأثير الكبير لجهاز التعليم على نتائج الانتخابات الأخيرة"، التي أوصلت اليمين واليمين الفاشي إلى الحكم. وأشار مصدر في وزارة التربية والتعليم إلى أن "جهات يمينية خطفت موضوع المدينيات وبلورته وفقا لمبادئها".

وادعت وزارة التربية والتعليم في تعقيبه أن "إسرائيل هي دولة يهودية وديمقراطية، بموجب قيم وثيقة الاستقلال، وهكذا ستكون أيضا المواد في المنهاج الدراسي".

ويستكمل مناهج المدينيات للصف التاسع ترسيخ التعديلات التي تم إدخالها في السنوات الأخيرة على تدريس الموضوع، وفي مقدمتها إعادة كتابة كتاب التدريس المركزي. ويتناول الجزء الأول في



المنهاج "وثيقة استقلال إسرائيل"، حيث يركز على "السلطات وعدد من الرموز والقوانين التي تمثل إسرائيل". ويشمل الجزء الثاني مواضيع اختيارية، بينها "دولة إسرائيل والشتات"، "العلاقات بين الدين والدولة"، "الصراع الإسرائيلي - العربي" أو "الآباء المؤسسين".

وتخلو فصول كتاب المدنيات الجديد من جوانب نقدية، ويتجاهل وجود ملايين الفلسطينيين تحت الاحتلال وانعدام المساواة الاقتصادية والاجتماعية داخل إسرائيل، كما يمتنع المنهاج عن تناول مكانة الدين والدولة. ويركز المنهاج على دائرة هوية مقلصة للغاية، مثل الجالية والحي أو المدينة التي تنتمي المدرسة إليها، الأمر الذي يجعل المعلمين يمتنعون عن طرح قضايا حول الواقع المحيط بالطلاب.

عرب 48، 2022/11/13

### ٢٣. عشرات المستوطنين يقتحمون باحات الأقصى

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين اليهود، صباح اليوم الاثنين، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت مصادر محلية بأن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة، على شكل مجموعات متتالية، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته.

قدس برس، 2022/11/14

### ٢٤. مخطط إسرائيلي لبناء 9 آلاف وحدة استيطانية على أرض مطار القدس

القدس: أعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي خطة لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية على أراضي مطار القدس الدولي (قلنديا) شمال مدينة القدس المحتلة. وكشفت وسائل إعلام عبرية النقاب عن مخططات بلدية الاحتلال في القدس لم يصادق عليها بعد، لبناء 9 آلاف وحدة استيطانية على أنقاض مطار قلنديا، ضمن مشروع احتلالي لفصل القدس المحتلة عن شمالها الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/13

### ٢٥. الشروع ببناء أطول جسر تهويدي في سلوان... الاحتلال يفتح قسماً من توسعة طريق الأنفاق

القدس - "الأيام": أعلنت بلدية الاحتلال أنه سيتم، الأسبوع المقبل، افتتاح القسم الشمالي من مشروع توسعة طريق الأنفاق (60) بطول حوالي 1.5 كيلومتر. واعتبرت، في بيان، أن الطريق "شريان النقل

الرئيس الذي يربط القدس بمستوطنات غوش عتصيون وبيتار والمناطق المحيطة بها" في جنوب القدس. وقالت: "من المتوقع أن يكتمل العمل في المشروع بأكمله في العام 2024". وأضافت: "في القسم الشمالي، تم بناء جسر بطول 360 متراً، ونفق جديد بطول 270 متراً. إلى جانب الأنفاق الحالية، تمت إضافة مسارين مروريين في كل اتجاه، بالإضافة إلى مسار نقل عام يتغير وفقاً لساعات الذروة، بحيث يفتح في الصباح للسفر من غوش عتصيون إلى القدس، وفي فترة ما بعد الظهر سيتغير بالاتجاه المعاكس".

من جهة ثانية، شرعت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة بالعمل فعلياً على بناء أطول جسر تهويدي فوق أراضي حي وادي الرابية في بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك. ويبلغ طول الجسر 200 متر، ويمر فوق شمال غربي سلوان، ويربط بين القدس القديمة وما يسمى "جبل صهيون" وحي الثوري، وتقدر تكلفته بنحو 20 مليون شيكل. وتنفذ المشروع مؤسسات عدة تابعة للاحتلال، تضم وزارة شؤون القدس، ووزارة السياحة، وسلطة تطوير القدس، وبلدية الاحتلال، وشركة "موريا" التابعة للبلدية، وجمعية "العاد" الاستيطانية.

الأيام، رام الله، 2022/11/14

## ٢٦. فلسطين لدراسات الأسرى: 40 أسيراً أمضوا ربع قرن في سجون الاحتلال

غزة: أمضى 40 أسيراً فلسطينياً في سجون الاحتلال ربع قرن بشكل متواصل في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وجميعهم يقضون أحكاماً بالسجن المؤبد أو عشرات السنين. وذكر مركز فلسطين لدراسات الأسرى، أنّ قائمة الأسرى الذين أمضوا ما يزيد عن ربع قرن ارتفعت اليوم بدخول الأسير جمال عبد الفتاح الهور (48 عاماً)، من سكان بلدة صورييف بالخليل، عامه 26 تواليا في سجون الاحتلال. وأضاف "مركز فلسطين" في بيان له اليوم الأحد، أن هؤلاء الأسرى معتقلون ما قبل اتفاق "أوسلو"، وأمضوا جميعهم ما يزيد عن 25 عاماً في سجون الاحتلال، بينهم 11 أسيراً من الداخل الفلسطيني المحتل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/11/13

## ٢٧. بيروت: توقيع مذكرة تفاهم لتعزيز خدمات الرعاية الصحية للاجئين الفلسطينيين

بيروت: وقّع رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني باسل الحسن، ورئيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني يونس الخطيب، السبت، مذكرة تفاهم لتطوير ودعم القطاع الصحي في مخيمات وتجمعات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وتهدف مذكرة التفاهم إلى تحسين الخدمة الصحية

المقدمة للاجئين الفلسطينيين في لبنان، والفئات المهمشة، وتطوير قدرات مؤسسات الهلال الأحمر الصحية وفق معايير طبية عالمية؛ وتجهيز وتأثيث أقسام في عدد من مستشفيات ومراكز الهلال الأحمر الفلسطيني، وتشمل البنى التحتية، تطوير القدرات البشرية، وتحديث الأنظمة والبروتوكولات، بالشراكة مع المنظمات الدولية والجهات المانحة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/12

### ٢٨. الاحتلال يهدم 5 منازل في الخليل وبيت لحم

الخليل: هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الاثنين، خمسة منازل لفلسطينيين، في محافظة الخليل وبيت لحم (جنوب الضفة) بحجة عدم الترخيص. وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال هدمت ثلاثة منازل، يضم كل منها ثلاثة طوابق جاهزة للسكن، في قرية المنية جنوب بيت لحم، تعود للمواطن رشيد عبد ربه كوازبة. وأكدت المصادر أن قوات الاحتلال هدمت في الخليل منزلين مجاورين في بلدة سعير شرقي المدينة.

قدس برس، 2022/11/14

### ٢٩. الاحتلال يسمح بدخول مادة "فيبر جلاس" لغزة بعد منع 16 عاماً

محمد الجمل: سمحت سلطات الاحتلال بدخول مادة "فيبر جلاس" إلى قطاع غزة، لأول مرة منذ 16 عاماً، وهي مادة البناء الأساسية لصناعة قوارب الصيد. وقالت مصادر مطلعة، على معبر كرم أبو سالم: إن كمية محدودة من المادة المذكورة، لا تتعدى حمولة "ثلاثة مشاتيح"، وصلت المعبر، مساء أمس، وذلك ضمن نظام التنسيق الخاص، وسمح لها بالدخول إلى القطاع. ونتيجة لمنع الاحتلال دخول تلك المادة المذكورة، لسنوات طويلة، أصيبت المراكب العاملة في البحر بأضرار نتيجة عوامل الزمن، وتآكلها في البحر، وتعذر صيانتها، وقد نجم عن ذلك توقف أكثر من 350 قارباً عن العمل، وغرق عشرات القوارب، ما تسبب بوفاة خمسة صيادين وإصابة العشرات خلال العامين الماضيين.

ولا يزال الاحتلال يمنع دخول محركات القوارب وقطع غيارها منذ 16 عاماً، ما تسبب بانتهاء العمر الزمني للمحركات، حيث يبلغ متوسط عمر كل محرك ما بين 3 - 5 سنوات، في حين يصل عمر أحدث محرك موجود في القطاع نحو 16 عاماً.

الأيام، رام الله، 2022/11/14

### ٣٠. فلسطين الثانية عربياً في مسابقة للمشاريع والأبحاث التطبيقية

رام الله - "الأيام": أعلنت وزارة التربية والتعليم، أمس، فوز مدارس فلسطين بالمركز الثاني في مسابقة الشيخة فادية السعد الصباح للمشاريع والأبحاث التطبيقية عن دورة العام 2021، التي تُنظمها مبرة السعد في الكويت على مستوى العالم العربي. وقالت "التربية" في بيان، إن مدرسة بنات فاطمة ادكيدك الأساسية في مديرية تربية الخليل حصلت على المركز الثاني من خلال مشروع حمل عنوان: "حماية مواقع المركبات من فيضان المياه" للطالبتين بتول قواسمة، وهور الجعبري، بإشراف المعلمة منى نيروخ.

الأيام، رام الله، 2022/11/14

### ٣١. ملك الأردن: حل القضية الفلسطينية يبدأ بانتهاء الاحتلال

أعلن الملك الأردني عبد الله الثاني، الأحد، أن حل القضية الفلسطينية يبدأ بانتهاء الاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً أنها على رأس أولوياته. وشدد الملك عبد الله الثاني -خلال "خطاب العرش" الذي ألقاه في افتتاح الدور الثاني للبرلمان الأردني- على أن بلاده تواصل القيام بدورها "المحوري" في الإقليم وتواكب التغييرات المتسارعة في المنطقة والعالم. وأضاف أن "هذا الدور المحوري للأردن سيبقى منصبا على الدفاع عن القضية الفلسطينية، التي كنا وما زلنا وسنبقى على مواقفنا الداعمة لها". وقال ملك الأردن "لا سبيل لتجاوز القضية الفلسطينية إلا بحل عادل وشامل يبدأ بانتهاء الاحتلال الإسرائيلي وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، على خطوط الرابع من يونيو/حزيران عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية". وجدد الملك تأكيد دور الأردن في "حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس من منطلق الوصاية الهاشمية عليها".

الجزيرة.نت، 2022/11/13

### ٣٢. مصدر لـ"قدس برس" ينفي إفراج السعودية عن الخضري مقابل صفقة مع "الحوثيين"

غزة: قال مصدر مقرب من حركة "حماس"، السبت، إن "إفراج السعودية عن ممثلها السابق لدى المملكة محمد الخضري، جاء بعد انتهاء المدة التي حُكِم بها وهي ثلاثة أعوام، وانقضت منذ بضعة أشهر". وأوضح المصدر لـ"قدس برس"، أن "الإفراج جاء بعد أكثر من قرار قضائي بإخلاء سبيل الخضري لأسباب صحية، حيث يعاني من مرض السرطان".

ونفى المصدر ما أورده صحيفة الأخبار اللبنانية، بأن "الإفراج تم بعد تقديم حركة أنصار الله اليمنية (الحوثيين)، معلومات عن مصير طيارين سعوديين معتقلين لديها"، وشدد على أن "لا صحة لذلك".

قدس برس، 2022/11/12

### ٣٣. مقتل 5 جنود سوريين في غارات إسرائيلية على "ريف حمص"

حمص: قتل خمسة جنود سوريين، مساء الأحد، وأصيب ثلاثة آخرين في غارات شنتها الطائرات الإسرائيلية شرق سوريا، بحسب التلفزيون الرسمي للبلاد. وفي السياق ذاته، أكدت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) بأن الدفاعات الجوية التابعة للجيش، تصدت لأهداف معادية في ريف حمص، بالجنوب الشرقي للبلاد، وأسقطت عددا منها. ومن جهتها، قالت وسائل إعلام عبرية، إن طائرات تابعة لسلاح الجو قصفت أهدافاً إيرانية في محيط ريف حمص السوري.

قدس برس، 2022/11/13

### ٣٤. تركيا تعين سفيراً لدى "إسرائيل" بعد أربع سنوات من سحبه

أنقرة: عينت تركيا سفيراً لدى إسرائيل بعد شغور هذا المنصب أربع سنوات، في أحدث خطوة نحو إعادة تطبيع العلاقات مع إسرائيل. وعين شاكراً أوزكان تورونلار، الدبلوماسي المخضرم الذي شغل منصب القنصل العام لتركيا في القدس بين عامي 2010 و2014، في هذا المنصب بموجب مرسوم رئاسي مساء الجمعة، على ما أوردت وسائل الإعلام التركية.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/11/12

### ٣٥. العراق: موقفنا واضح وصريح من القضية الفلسطينية

الأناضول: أكد العراق، السبت، أن موقفه واضح وصريح من القضية الفلسطينية، نافياً كل الاتهامات الموجهة للرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد بأنه أجرى لقاءات مع جهات إسرائيلية خلال مشاركته في كل من قمتي جامعة الدول العربية في الجزائر، والمناخ المنعقدة حالياً في مصر. جاء ذلك في بيان صادر عن المكتب الإعلامي للرئاسة العراقية، نقلته وكالة الأنباء العراقية الرسمية.

فلسطين أون لاين، 2022/11/13

### ٣٦. الجامعة العربية تؤكد دعمها للموقف الفلسطيني بمواجهة مخططات استهداف المناهج التعليمية

القاهرة: أكدت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية دعمها المطلق للموقف الفلسطيني في مواجهة مخططات استهداف المناهج التعليمية الفلسطينية، ورفض كل المحاولات والضغوط السياسية والمادية التي تتعرض لها دولة فلسطين في مواجهة تلك الضغوط. كما أكدت على أهمية الاستمرار في توفير الدعم العربي للعملية التعليمية في فلسطين، والعمل على رفع المعاناة عن الطلبة الفلسطينيين ودعم صمودهم لصد كل محاولات الاحتلال الإسرائيلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/13

### ٣٧. "النهضة" التونسية: الاحتفاء بدولة الاحتلال يؤكد زيف شعار سعيد بأن "التطبيع خيانة عظيمة"

تونس- "القدس العربي": انتقدت حركة النهضة التونسية "احتفاء" المسؤولين التونسيين بدولة الاحتلال الإسرائيلي، ودعوة بعضهم للتطبيع معها، معتبرة أن ذلك يؤكد "زيف" شعار "التطبيع خيانة عظيمة" الذي يردد الرئيس قيس سعيد. وقالت في بيان أصدرته السبت: "تذكر الحركة بموقفها الرافض لكافة أشكال التطبيع مع المحتل الغاصب للأراضي الفلسطينية ومنها الاحتفاء برموزه أو التواصل معهم كما حصل في قمة المناخ الأخيرة المنعقدة في شرم الشيخ بمصر، وتصريحات بعض الدبلوماسيين الداعين صراحة للتطبيع. وتذكر بأن شبكات التطبيع قد تكررت منذ انقلاب جويلية (تموز) 2021 وهو ما يدل على فراغ شعار "التطبيع خيانة عظيمة" من كل محتوى لدى أصحابه".

القدس العربي، لندن، 2022/11/13

### ٣٨. "التربية" و"التعاون الإسلامي" تبحثان دعم التعليم في القدس

رام الله - "الأيام": بحث وزير التربية والتعليم مروان عورتاني، مع ممثل منظمة التعاون الإسلامي في فلسطين، أحمد حنون، خلال لقاء في رام الله، أمس، آليات دعم التعليم في القدس، خاصة في ظل انتهاكات الاحتلال المتواصلة بحق التعليم المقدسي، وسياسات الأسرلة التي يجابهها.

الأيام، رام الله، 2022/11/14

### ٣٩. رئيس الكنيسة الأرثوذكسية الروسية يندد بالانتهاكات الإسرائيلية للأماكن المقدسة في فلسطين

ندد رئيس الكنيسة الأرثوذكسية الروسية في طشقند البطريرك كيريل، بالانتهاكات الإسرائيلية للأماكن المقدسة المسيحية والإسلامية في مدينة القدس، ومنع سلطات الاحتلال لأبناء الطوائف المسيحية في

الأراضي الفلسطينية من الوصول الى كنيسة القيامة لممارسة شعائرهم الدينية بلا قيود كما تنص على ذلك جميع الاديان السماوية.  
جاء ذلك خلال لقائه وفد المؤتمر الوطني الشعبي للقدس الذي يرأسه الأمين العام اللواء بلال المنتشة، يوم السبت.  
واعتبر كيريل أن إسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تتعامل مع الإنسان كدين وليس كمواطن له حق العيش بحرية وكرامة على ارض وطنه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/12

٤٠. "إندتكس": نلتزم بالدفاع عن حقوق الانسان وتصريحات وكيل "زارا" في "إسرائيل" لا تعكس سياستنا  
أكدت مجموعة شركة إندتكس الاسبانية (INDITEX) التزامها بالدفاع عن حقوق الانسان، ونبذ العنصرية في سياساتها، وفي ممارستها للأنشطة التجارية.  
جاء ذلك في رسالة جوابية من مجموعة "اندتكس"، ردا على رسالة وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني، التي طالبتها بمساءلة وكيل شركة "زارا" في إسرائيل عن تصريحاته ودعمه للمتطرف المستوطن "ايتمار بن غفير"، الذي يحرض على قتل الفلسطينيين. وأكدت المجموعة في رسالتها على أنها ستتحقق مما ورد في رسالة الوزارة، وستتخذ الإجراء الأنسب حيال ذلك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/12

٤١. لندن: ناشطتان تلطخان تمثال "بلفور" رفضاً للاحتلال الإسرائيلي لفلسطين  
لطّخت ناشطتان، أمس، تمثال آرثر جيمس بلفور في البرلمان البريطاني بالعاصمة لندن، بمناسبة الذكرى السنوية الـ105 لوعده بلفور. وتنتمي الناشطتان لحركة "العمل الفلسطيني"، وجاء تلطيخهما تمثال بلفور بمادة حمراء احتجاجاً منهما على الوعد الذي قطعه بلفور آنذاك لتأسيس إسرائيل على الأراضي الفلسطينية.  
وقالت إحدى الناشطتين خلال احتجاجهما: إن الفلسطينيين يعانون منذ عشرات السنين بسبب بلفور، وإنه أعطى لإسرائيل أرضاً فلسطينية لا يملك صلاحية إعطائها لأحد.

الأيام، رام الله، 2022/11/14

## ٤٢ . واشنطن تعد بإرسال وفد للمنطقة لبحث "ملفات مهمة" بعد انتهاء الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية

غزة- "القدس العربي": علمت «القدس العربي» أن الإدارة الأمريكية وعدت بإرسال وفد رفيع للمنطقة، لبحث "ملفات مهمة" تتعلق بالمرحلة القادمة، خاصة بعد انتهاء الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية، وعقب الطلب السابق من الجانب الفلسطيني، خلال الاتصالات واللقاءات التي عقدت مؤخرا، بتأجيل الخطوات التي جاءت في الخطة السياسية الأخيرة، ومنها تطبيق بعض بنود قرارات المجلس الوطني.

وقد تكرر التأكيد الأمريكي، بإنجاز هذه الزيارة، بعد نتائج الانتخابات الإسرائيلية، رغم أن الجانب الأمريكي لم يقدم حتى اللحظة، أي مقترحات محددة لتثييط عملية السلام، وإعادتها من جديد، بما يضمن التوصل لحلول حول ملفات الوضع النهائي، سوى إبلاغهم الجانب الفلسطيني، خاصة خلال اللقاءات التي عقدها أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، أن أي تحرك سيكون مرتبطا بنتائج الانتخابات الإسرائيلية القادمة، والتي ستظهر خارطة السياسة في إسرائيل.

ووفق مصادر فلسطينية، فإن المسؤولين الأمريكيين أكدوا، خلال اتصالاتهم، أن إدارتهم لن تقبل بأن تتحكم أحزاب اليمين المتطرف في إسرائيل، بالبرنامج السياسي الخاص بالفلسطينيين، وأن رسائل بعثت بطرق متعددة لـ "حزب الليكود" تؤكد هذا التوجه، وتحذر من تكليفه قادة أحزاب اليمين المتطرف بأي وزارات سيادية، لها علاقة بالجانب الفلسطيني، وبالأخص ايتمار بن غفير الذي يطالب بحقبة الأمن الداخلي، وتؤكد الاعتراض على أي خطط ضم لمناطق كبيرة من الضفة الغربية التي أعلنها بشكل صريح العديد من قادة اليمين، ومنهم مسؤولون في "حزب الليكود".

القدس العربي، لندن، 2022/11/13

## ٤٣ . النص الحرفي للبنود الأساسية في القرار الأممي حول الممارسات الإسرائيلية بالأرض الفلسطينية المحتلة

القدس - "الأيام": فيما يلي النص الحرفي للبنود الأساسية في قرار "الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية" الذي صوتت عليه لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) في الأمم المتحدة بأغلبية كبيرة.

وقدمت مشروع القرار، بحسب الأمم المتحدة، الأردن، بروني دار السلام، تونس، الجزائر، السنغال، العراق، قطر، كوبا، لبنان، مصر، المملكة العربية السعودية، موريتانيا، ناميبيا، دولة فلسطين.



1 - تكرر تأكيد أن جميع التدابير والإجراءات التي اتخذتها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، انتهاكا للأحكام ذات الصلة بالموضوع من اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب، المؤرخة 12 آب 1949، وبما يتعارض مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، تدابير وإجراءات غير قانونية وباطلة، وتطالب إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، بالامتثال التام لأحكام اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 وبالوقف الفوري لجميع التدابير والإجراءات المتخذة انتهاكا للاتفاقية وخرقا لها.

2 - تطالب إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، بالكف عن جميع التدابير التي تتعارض مع القانون الدولي، وعن وضع تشريعات وسياسات وإجراءات تمييزية في الأرض الفلسطينية المحتلة تنتهك حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني، بما في ذلك قتل وإصابة المدنيين واحتجاز المدنيين وسجنهم بشكل تعسفي والتشريد القسري للمدنيين، بما يشمل محاولات النقل القسري للسكان البدو، ونقل سكانها إلى الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وتدمير ممتلكات المدنيين ومصادرتها، بما في ذلك هدم المنازل، بما يشمل حالات تنفيذ ذلك بوصفه عقابا جماعيا في انتهاك للقانون الدولي الإنساني، وأي إعاقة لوصول المساعدات الإنسانية، وبالإحترام التام لقانون حقوق الإنسان والتقييد بالتزاماتها القانونية في هذا الصدد، وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وغيرها.

3 - تدعو إلى اتخاذ تدابير عاجلة لضمان سلامة السكان المدنيين الفلسطينيين وحمايتهم في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وفقا للأحكام ذات الصلة من القانون الدولي الإنساني وعلى نحو ما دعا إليه مجلس الأمن في قراره 904 المؤرخ 18 آذار 1994.

4 - تحيط علما بتقرير الأمين العام عن حماية السكان المدنيين الفلسطينيين وبخاصة ما ورد فيه من ملاحظات، منها إمكانية توسيع نطاق آليات الحماية القائمة لمنع الانتهاكات وردعها، وتدعو إلى مواصلة الجهود المبذولة ضمن إطار الأمم المتحدة لحقوق الإنسان فيما يتعلق بالحماية القانونية للسكان المدنيين الفلسطينيين وسلامتهم.

5 - تدعو إلى تعاون إسرائيل تعاوننا تاما مع المقرررين الخاصين المعنيين والآليات الأخرى ذات الصلة ومع تحقيقات مجلس حقوق الإنسان، بما في ذلك تيسير الدخول إلى الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، من أجل رصد حالة حقوق الإنسان فيها والإبلاغ عنها، كل وفق ولايته.

6 - تطالب إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، بوقف جميع أنشطتها الاستيطانية وتشديد الجدار وأي تدابير أخرى ترمي إلى تغيير طابع الأرض الفلسطينية المحتلة ووضعها وتكوينها الديمغرافي، بما في ذلك داخل القدس الشرقية وحولها، لما لذلك، في جملة أمور، من أثر خطير ومضر في حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني، بما فيها حقه في تقرير المصير، وفي احتمالات وضع حد للاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ في العام 1967 دون إبطاء والتوصل إلى تسوية سلمية عادلة ودائمة وشاملة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وتدعو إلى الاحترام والتنفيذ الكاملين لجميع قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة في هذا الصدد، بما في ذلك قرار مجلس الأمن 2334 المؤرخ في 23 كانون الأول 2016.

7 - تدعو إلى إيلاء الاهتمام بصورة عاجلة لمحنة وحقوق السجناء والمحتجزين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، بمن فيهم المضربون عن الطعام، وفقا للقانون الدولي، وتدعو أيضا الجانبين إلى بذل الجهود لإطلاق سراح مزيد من السجناء والمحتجزين، وتدعو كذلك إلى احترام قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء (قواعد نيلسون مانديلا) وقواعد الأمم المتحدة لمعاملة السجناء والتدابير غير الاحتجازية للمجرمات (قواعد بانكوك).

8 - تدين جميع أعمال العنف، بما في ذلك جميع أعمال الإرهاب والاستفزاز والتحرير والتدمير، وبخاصة أي استخدام للقوة من جانب قوات الاحتلال الإسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين في انتهاك للقانون الدولي، وبخاصة في قطاع غزة، بما في ذلك ضد الصحفيين والموظفين الطبيين والعاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية، التي أدت إلى وقوع خسائر فادحة في الأرواح وإلى حدوث إصابات بأعداد هائلة، بما في ذلك في صفوف الأطفال والنساء؛

9 - تدين أيضا كل أعمال العنف من جانب المقاتلين والجماعات المسلحة، بما في ذلك إطلاق الصواريخ على المناطق المدنية الإسرائيلية ما يؤدي إلى وقوع خسائر في الأرواح وحدوث إصابات.

10 - تكرر مطالبتها بتنفيذ قرار مجلس الأمن 1860 (2009) على نحو تام.

11 - تطالب إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، بالتقيد بالتزاماتها القانونية بموجب القانون الدولي، حسبما ورد في الفتوى التي أصدرتها محكمة العدل الدولية في 9 تموز 2004 وعلى النحو المطلوب في قراري الجمعية العامة د إ ط - 15/10 المؤرخ 20 تموز 2004 ود إ ط - 13/10 المؤرخ 21 تشرين الأول 2003، وبالتوقف فورا عن تشييد الجدار في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك داخل القدس الشرقية وحولها، وتفكيك البناء القائم هناك حالا وإلغاء جميع القوانين التشريعية والتنظيمية

المتصلة به أو إبطالها والتعويض عن جميع الأضرار الناتجة عن تشييد الجدار الذي يؤثر على نحو خطير في حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وأحواله المعيشية الاجتماعية والاقتصادية.

12 - تكرر تأكيد ضرورة المحافظة على الوحدة الإقليمية لكامل الأرض الفلسطينية المحتلة وتلاصقها وسلامتها وضمان حرية تنقل الأشخاص وحركة البضائع داخل الأرض الفلسطينية، بما في ذلك الدخول إلى القدس الشرقية والخروج منها، والدخول إلى قطاع غزة والخروج منه، والتنقل بين الضفة الغربية وقطاع غزة، والدخول من دول أخرى إلى الأرض الفلسطينية والخروج منها.

13 - تطلب إلى إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، الكف عن إغلاق المناطق لفتترات طويلة وفرض القيود على النشاط الاقتصادي وعلى التنقل، بما في ذلك القيود التي تصل إلى حد فرض حصار على قطاع غزة، والقيام في هذا الصدد بتنفيذ اتفاق التنقل والعبور والمبادئ المتفق عليها بشأن معبر رفح المؤرخ في 15 تشرين الثاني 2005 على نحو تام بما يسمح بتنقل الأشخاص وحركة البضائع بصورة دائمة ومنتظمة وبالتعجيل بتلبية الاحتياجات الهائلة لإعادة إعمار قطاع غزة التي طال انتظارها وابتعاشه الاقتصادي، وتلاحظ في الوقت نفسه الاتفاق الثلاثي الذي يسرت الأمم المتحدة التوصل إليه في هذا الصدد.

14 - تشدد على الحاجة الملحة إلى معالجة الأزمة الصحية المستمرة في قطاع غزة، بسبل منها توفير الهياكل الأساسية الملائمة، واللوازم والمعدات الطبية، إلى جانب الخبرات اللازمة، للتعامل مع تزايد حجم حالات الإصابة التي تتطلب علاجاً معقداً في سياق الاحتجاجات في قطاع غزة.

15 - تحث الدول الأعضاء على مواصلة تقديم المساعدة الطارئة إلى الشعب الفلسطيني من أجل التخفيف من حدة الأزمة المالية والحالة الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية الفظيعة، وبخاصة في قطاع غزة.

16 - تحث جميع الدول والوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة على مواصلة دعم الشعب الفلسطيني ومساعدته على أن ينال، في أقرب وقت، ما له من حقوق الإنسان غير القابلة للتصرف، بما في ذلك حقه في تقرير المصير، وذلك على سبيل الأولوية، في ضوء مرور أكثر من 55 عاماً على الاحتلال الإسرائيلي واستمرار إنكار وانتهاك حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني.

17 - تشدد على ضرورة المحافظة على المؤسسات والهياكل الأساسية الفلسطينية وتطويرها من أجل توفير الخدمات العامة الحيوية للسكان المدنيين الفلسطينيين وتعزيز حقوق الإنسان، بما فيها

الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتحث في هذا الصدد على تنفيذ الاتفاق المبرم في القاهرة في 12 تشرين الأول 2017، الذي من شأنه أن يشكل خطوة مهمة نحو تحقيق الوحدة الفلسطينية ويؤدي إلى أداء الحكومة الفلسطينية لمهامها أداءً فعالاً، بما في ذلك في قطاع غزة، بقيادة الرئيس محمود عباس، بما يتسق والتزامات منظمة التحرير الفلسطينية ومبادئ المجموعة الرباعية.

18 - تقرر، وفقاً للمادة 96 من ميثاق الأمم المتحدة، أن تطلب إلى محكمة العدل الدولية، عملاً بالمادة 65 من النظام الأساسي للمحكمة، أن تصدر فتوى بشأن المسألتين التاليتين، مع مراعاة قواعد ومبادئ القانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة، والقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ومجلس حقوق الإنسان ذات الصلة وفتوى المحكمة المؤرخة 9 تموز 2004:

(أ) ما هي الآثار القانونية الناشئة عن انتهاك إسرائيل المستمر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وعن احتلالها الطويل الأمد للأرض الفلسطينية المحتلة منذ العام 1967 واستيطانها وضمها لها، بما في ذلك التدابير الرامية إلى تغيير التكوين الديمغرافي لمدينة القدس الشريف وطابعها ووضعها، وعن اعتمادها تشريعات وتدابير تمييزية في هذا الشأن؟

(ب) كيف تؤثر سياسات إسرائيل وممارساتها المشار إليها في الفقرة 18 (أ) على الوضع القانوني للاحتلال وما هي الآثار القانونية المترتبة على هذا الوضع بالنسبة لجميع الدول والأمم المتحدة؟

19 - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والسبعين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار، بما في ذلك ما يتعلق بانطباق اتفاقية جنيف الرابعة على الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وعلى الأراضي العربية المحتلة الأخرى.

الأيام، رام الله، 2022/11/13

#### ٤٤. هل ستمضي السلطة حتى النهاية؟

##### د.فايز أبو شمالة

صوتت اللجنة الرباعية للجمعية العامة للأمم المتحدة والمتخصصة في إنهاء الاستعمار، مبدئياً، على مسودة قرار تضمّن نصاً، ستقوم بموجبه الجمعية العامة للأمم المتحدة بطلب رأي استشاري من محكمة العدل الدولية يجيب عن سؤالين:

1. ما التبعات القانونية لانتهاكات (إسرائيل) المستمرة لحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم، ولاحتلالها الطويل للأرض الفلسطينية، بما في ذلك الاستيطان، وضم الأراضي الفلسطينية، وسياسة التمييز العنصري؟

2. كيف تؤثر تلك السياسات في الوضع القانوني للاحتلال الإسرائيلي؟ وما التبعات القانونية التي ستلتزمها كل الدول في الأمم المتحدة؟

التصويت الذي تم مبدئياً، سيعرض على الجمعية العامة مرة أخرى في شهر ديسمبر، ورأي محكمة العدل الدولية بات معروفاً، ويقول: إن استمرار الاحتلال الإسرائيلي حتى يومنا هذا يتعارض مع قرار مجلس الأمن رقم 242، وهو غير قانوني، بمعنى آخر، فالاحتلال يعد عدواناً على الشعب الفلسطيني، ويجب أن ينتهي فوراً، دون ربط ذلك بمفاوضات حل القضية الفلسطينية. القرار سيطلب الدول بأن تأخذ إجراءات دبلوماسية واقتصادية تجبر (إسرائيل) على إنهاء احتلالها، والتوقف عن ربط ذلك بالمفاوضات، لأن المفاوضات بين الإسرائيليين والسلطة ستجري على شيء غير قانوني!

أمريكا و(إسرائيل) لم تكنفيا برفض القرار، بل تمارسان ضغطاً كبيراً على قيادة السلطة لمنعها من المضي قدماً في هذا المشروع، حتى وصل الغضب بممثل (إسرائيل) في الأمم المتحدة جلعاد إردان أن احتقر المجتمع الدولي، وهدد بشكل وقح، وقال: إن موافقة الدول على هذا القرار يعد طعنة في قلب كل أمل بإحراز تقدم للسلام، وإن إشراك محكمة العدل الدولية يشير إلى استغلال الفلسطينيين للمحكمة في حربهم الجهادية ضد (إسرائيل)، وإن الدول التي صوتت مع القرار، صوتت على قتل التسوية، وأضاف: التدابير الأحادية للفلسطينيين ستقابلها تدابير أحادية من طرف (إسرائيل).

مندوبة فلسطين في الأمم المتحدة، التقطت الموقف، ووجهت كلاماً تحريضياً لمندوبي الدول، وقالت: كيف تسمحون بخطاب إسرائيلي مهين وفوقى موجه لكم؛ كالخطاب الذي ألقاه مندوب (إسرائيل). قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة جاء متمماً للتقرير الذي أصدرته المقررة الخاصة للأمم المتحدة قبل عدة أسابيع، وقالت فيه: إن استمرار الاحتلال الإسرائيلي غير قانوني ويجب إحالة طلب إلى محكمة العدل الدولية بهذا الخصوص.

الجمعية العامة للأمم المتحدة ستحيل الطلب إلى محكمة العدل الدولية، فهل ستواصل السلطة الفلسطينية هذا المشوار؟ أم ستتراجع؟ وهل ستقف أمريكا موقف المتفرج من قرار يدين الاحتلال؟ أم ستتقدم بمشروع تفاوضي شكلي، يسمح للسلطة بالتراجع، وإفشال الجهد الدولي؟ كما حدث مع تقرير جولدستون سنة 2009، وكما حدث مع تقرير جدار الفصل العنصري 2003

الأيام القادمة ستجيب عن السؤال، وتجربتنا الفلسطينية تقول: خضوع السلطة للضغوط الأمريكية مصدر خطر على الفلسطينيين، ومصدر اطمئنان للمحتلين.

فلسطين أون لاين، 2022/11/13

## ٤٥. آفاق المواجهة الإيرانية الإسرائيلية في أوكرانيا

### صالح النعامي

تشهد الساحة الأوكرانية مواجهة غير مباشرة آخذة بالتصاعد بين إسرائيل وإيران، في أعقاب وقوف طهران الصريح إلى جانب روسيا وإمدادها بالمسيرات في حربها هناك والدعم السياسي والدبلوماسي الذي تقدمه لموسكو. وتبدي تل أبيب قلقاً متزايداً من تداعيات مساعدة إيران لروسيا على تجاوز العقوبات الدولية واتساع مجالات التعاون المشترك في المجالات الاقتصادية والتقنية بين الجانبين، وتتخوف أن يتطور التعاون المتعاضد بين روسيا وإيران إلى تحالف يمثل مقدمة لنشوء محور إستراتيجي دولي أوسع يشمل الصين ودولاً أخرى، لا سيما بعدما أبدت طهران رغبتها بالانضمام إلى منظمة "شنغهاي"، التي تضم روسيا والصين و4 من دول آسيا الوسطى. تخشى إسرائيل أن تقضي النتائج المرضية حتى الآن لاستخدام روسيا المسيرات الإيرانية في الحرب ضد أوكرانيا، في ظل الضائقة التي يعاني منها الجيش الروسي، إلى زيادة اعتماد موسكو على طهران، مما يمكن إيران من مطالبة روسيا بدفع مقابل، كمساعدتها على إحباط تحركات إسرائيل الهادفة إلى تقليص تمركزها في المنطقة، وتحديدًا في سورية.

وقد صدرت تحذيرات في تل أبيب من إمكانية أن تقدم روسيا على توفير حماية للمركز العسكري الإيراني في سوريا أو مساعدة طهران على تهريب السلاح إلى حزب الله بوسائل أكثر نجاعة وبشكل يقلص من هامش المناورة الذي تحوزه إسرائيل هناك حالياً.

إلى جانب ذلك، فإن إسرائيل تخشى أن تقدم روسيا على تزويد إيران بمنظومات تسليحية امتنعت حتى الآن عن تزويدها بها، مثل الطائرات المتقدمة، ومنظومات دفاع جوي نوعية مثل "S-400"، والتعاون في مجالات أمنية وتقنية حساسة، مثل السايبر، وهو الفضاء الذي تتبادل فيه طهران وتل أبيب الضربات بوتيرة كبيرة في الأعوام الثلاثة الأخيرة.

إلى جانب ذلك، فإن الموقف الروسي من البرنامج النووي الإيراني في ظل تعاضد التعاون بين موسكو وطهران يمثل إحدى القضايا التي تقض مضاجع صناع القرار في تل أبيب، لا سيما في ظل الخلاف مع الولايات المتحدة بشأن الشروط التي تضمن العودة للاتفاق النووي الأصلي الذي وقع في العام 2015.

ومما يضيف صدقية على بعض المخاوف الإسرائيلية ما كشفته قناة "سكاي نيوز" هذا الأسبوع، من أن روسيا زودت إيران بمنظومات تسليح غربية نوعية جدا غنمتها من الجيش الأوكراني، وتشمل صاروخ بريطاني مضاد للدبابات من طراز NLAW، وصاروخ "جافلين" المضاد للدروع، وصاروخ يطلق من على الكتف من طراز "ستينغر".

إلى جانب ذلك، فإن إسرائيل تتحسب لإمكانية أن توظف إيران الساحة الأوكرانية لاختبار منظوماتها التسليحية، خاصة المسيرات، مما يساعدها على تطويرها، بحيث تكون أكثر نجاعة وأشد فتكا. وقد حذر "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي في ورقة صادرة عنه مؤخرا من أنه في حال لم تتخذ المؤسسة العسكرية في تل أبيب الاحتياطات اللازمة فإن المسيرات الإيرانية فقد تحول إحدى المدن الإسرائيلية في أية حرب قادمة إلى "كيف ثانية".

مما فاقم خطورة تعاظم التعاون الروسي الإيراني، في نظر إسرائيل، إصدار إدارة الرئيس الأميركي جون بايدن وثيقة "إستراتيجية الأمن القومي" الخاصة بها التي اعتبرت الصين التهديد الأول على الأمن القومي الأميركي بوصفها القوة التي تعمل على المس باستقرار النظام العالمي.

ففي مقال نشرته مؤخرا صحيفة "يسرائيل هيوم"، رأى تامير هايمان، الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، أن سلم الأوليات الذي تمليه إستراتيجية الأمن القومي لإدارة بايدن لا يلزم الولايات المتحدة بالتحرك لمواجهة إيران إلا في حال عمدت إلى إنتاج السلاح النووي، مما يعني منحها ضوءاً أخضر لتعزيز تمركزها في المنطقة بشكل يمس بمصالح تل أبيب.

لقد دفعت المخاوف من تعاظم التعاون الإيراني الروسي في أوكرانيا إسرائيل إلى إعادة النظر من موقفها من الحرب الأوكرانية الروسية، حيث إنها باتت تبدي مؤشرات على تحرر حذر من الحياد وتتجه إلى تقديم دعم غير مباشر ومحدود لأوكرانيا.

فبعد أن امتنعت إسرائيل عن إدانة الغزو الروسي في المحافل الدولية، باتت لا تتردد في التنديد بالسلوك الروسي في أوكرانيا، حيث أعلنت عدم اعترافها بضم روسيا مناطق دونيتسك ولوغانسك وخيرسون وزاباروجيا لها.

واتجهت إسرائيل إلى محاولة تقليص رهان روسيا على المنظومات التسليحية الإيرانية، لا سيما المسيرات، من خلال تزويد أوكرانيا بمعلومات استخباراتية تساعدها على التصدي لهذه المسيرات، كما كشفت صحيفة "نيويورك تايمز". وتحدثت أنباء أخرى عن سماح وزارة الحرب في تل أبيب لشركة إسرائيلية خاصة بتزويد أوكرانيا بمنظومات لمواجهة المسيرات عبر بولندا.

يهدف الدعم الإسرائيلي غير المباشر لأوكرانيا أيضا إلى استرضاء الدول الغربية التي تحفظت على الحياد الإسرائيلي من الغزو الروسي، وانتقدت مواصلة تل أبيب علاقاتها التجارية مع موسكو تحت

ذريعة ضرورة التواصل مع الجاليات اليهودية في الاتحاد الروسي. فإسرائيل تحاول استغلال التدخل الإيراني في الحرب الروسية الأوكرانية في إقناع الغرب في تبني مواقف أكثر تشددا تجاه طهران، لا سيما في كل ما يتعلق بالموقف من برنامجها النووي وتمركزها في المنطقة.

كما تأمل في أن تسهم العقوبات الغربية على إيران في ظل تحديها حظر توريد السلاح لروسيا في تدهور أوضاعها الاقتصادية بشكل يقلص من دافعيتها لمواصلة تطوير البرنامج النووي والمس بالموارد التي توظفها في بسط نفوذها في أرجاء المنطقة.

لكن الدعم الحذر والمحدود الذي تقدمه إسرائيل لأوكرانيا يشي في الواقع بانعدام يقين القيادة الإسرائيلية إزاء تداعيات هذا السلوك على مصالحها، حيث إن تل أبيب ما زالت تتخوف من رد موسكو. فقد حذرت روسيا بالفعل إسرائيل من أن تزويد أوكرانيا بالسلاح سيفضي إلى "تدمير العلاقات الثنائية".

وهذا يفسر رفض إسرائيل طلب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي المتكرر تزويد بلاده بمنظومات الدفاع الجوي المتطورة التي بحوزتها. وتعي إسرائيل أن روسيا بإمكانها توظيف منظومات الدفاع الجوي المتطورة التي تحتفظ بها في سوريا في إحباط أية محاولة لسلاح الجو الإسرائيلي لاستهداف التمرکز الإيراني هناك أو إرساليات السلاح المتجهة إلى هناك.

وبغض النظر عن دقة المعلومات التي تتحدث عن الدعم الإسرائيلي المحدود لأوكرانيا، فإن من المؤكد أنه لم يكن لهذا الدعم تأثير كبير على مسار المواجهة الروسية الأوكرانية، وتحديدا على صعيد فاعلية المسيرات الإيرانية فيها.

ولا يعود التردد الإسرائيلي في تزويد أوكرانيا بمنظومات سلاح متقدمة فقط إلى مخاوفها من ردة الفعل الروسي المباشر، بل إنها تخشى أيضا أن تقع هذه المنظومات في أيدي الروس، الذين يمكن أن ينقلوها للإيرانيين مما قد يساعدهم على الاستفادة منها في بناء منظومات ماثلة أو بلورة حلول تكنولوجية لمواجهةها.

رغم أن بنيامين نتنياهو الذي سيعود لتولي رئاسة الوزراء في إسرائيل قد صرح مؤخرا بأنه يدرس تزويد أوكرانيا بالسلاح فإن سلوكه خلال فترة حكمه الطويلة يدل على أنه يتبنى سياسات حذرة على الصعيد الخارجي، مما قد يدفعه إلى التريث كثيرا قبل اتخاذ قرار من هذا القبيل. وقد يحاول نتنياهو، الذي طالما تباهى بنجاحه في تدشين شبكة علاقات شخصية متينة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إقناع الأخير بالحفاظ على قواعد التنسيق المشترك في سوريا، التي ما زال يعمل بها حتى الآن.



في الوقت ذاته، فإن إسرائيل تبدي حذرا إزاء التداعيات الجيوبوليتيكية للصدام مع روسيا في أعقاب تقاربها الكبير مع إيران. فهذا الصدام سيفضي إلى تعزيز التعاون بين موسكو وطهران في ظل ضعف حضور وإسهام دول المنطقة التي ترتبط إسرائيل بها بعلاقات سلام وتطبيع أو علاقات سرية في الساحة الإقليمية، مما يزيد من حجم الأعباء على كاهل تل أبيب. وسيدفع هذا الواقع إسرائيل إلى محاولة الحفاظ على علاقاتها مع تركيا التي تمكنت من توظيف الحرب الروسية الأوكرانية في تعزيز مكانتها الإقليمية والدولية. وتعي إسرائيل أن تدهور العلاقة مجددا مع تركيا سيزيد من كلفة مواجهة إيران وتبعات تدهور العلاقة مع روسيا. إلى جانب ذلك، فإن إسرائيل تعي طابع الرسائل المباشرة التي ترسلها لها روسيا من خلال استقبال وفود تمثل حركة حماس، حيث تخشى أن يفضي الصدام مع موسكو إلى محاولة المس بمصالح تل أبيب عبر تبني أنماط تدخل جديدة في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. رغم أن اندفاع إيران للتدخل في أوكرانيا مقابل الحذر الذي تبديه إسرائيل حسن حتى الآن مكانة طهران في المواجهة مع تل أبيب، فإن المحصلة النهائية لهذه المواجهة تتوقف بشكل أساس على مصير ومآلات الحرب الروسية الأوكرانية.

الجزيرة.نت، 2022/11/13

## ٤٦. فلنحلّ مشكلة "أصحاب البيت" قبل أن نحزم حقائب الرحيل

اييلت بن يشاي وموريس عبليني

منذ عرفنا نتائج الانتخابات، يتزايد الشعور بأننا تجاوزنا نقطة اللاعودة. استمرت أحزاب كتلة «فقط ليس ببيبي» ومعها كتاب الأعمدة في «هآرتس» في إلقاء اللوم، الذي ميزهم في الفترة الأخيرة، على فشل يائير لابيد في إدارة الكتلة وغطرسة ميراف ميخائيلي وانهاك «ميرتس» وحروب «الأنبا» لأيمن عودة وسامي أبو شحادة، ومنشور الشهداء لعابدة توما سليمان، والتصميم الطفولي للعرب على عدم إدراك ما هو الخير بالنسبة لهم، هذا التصميم الذي قاد حزب «بلد» إلى أن يهدر أكثر من 130 ألف صوت.

في الإعلام العربي وفي الشبكات الاجتماعية، يظهر اتفاق بأن لابيد خسر بسبب غياب التجربة وعدم القدرة على الإدارة، وأن نتنياهو فاز لأنه رجل تكتيك متفوق، أدار حملة متماسكة ومرتبطة، وبسبب «التركيبة السكانية»، أي مرة أخرى «هم». بالنسبة لنا، نحن الذين نشكك في التفسيرات الديمغرافية، يبدو هذا التفسير سهلا جدا. كم من السهل تفسير صعود اليمين الاستيطاني كمشكلة تكتيكية كان يمكن وقفها مع إدارة أكثر رصانة ونسيان أن «المشكلة الديمغرافية» تقف في مركز

الصهيونية وليس ضدها. من السهل الخوف من اللافتات الضخمة والمتحدية، «من هم أصحاب البيت؟»، واتهام نتتياهو واليمين برعاية وتربية وحش عنصري يهدد بتدميرنا من الداخل. ذهب الكثير من الإسرائيليين، الذين يؤمنون من أعماقهم بدولة يهودية وديمقراطية، إلى الانتخابات التي خسروا فيها منذ سنوات كثيرة سابقة. أملوا أن يخرج العرب بجموعهم كي ينقذوا من أجلهم حلم الصهيونية الليبرالية. عندها، بعد أن تهدأ الأمور قليلا هنا، سيكون بالإمكان حل مشكلة المساواة والديمقراطية. للأسف الشديد بالنسبة للصهاينة الليبراليين لم يعد لديهم عرب. في أعماقنا، نعرف أنه عندما طلبنا من العرب إنقاذ الدولة اليهودية من سيطرة اليمين الاستيطاني، جئنا اليهم على اعتبار انهم «أصحاب البيت». في نهاية المطاف إذا اعترفنا بالحقيقة فإن جوابنا على «من هم أصحاب البيت» لن يختلف عن جواب إيتمار بن غفير، حتى لو كان لينا. وعلى أن العرب كانت «دولة يهودية» و«أصحاب البيت» دائما تعني الشيء ذاته.

من اجل البدء في الخروج من المتاهة من الجدير أن نضع جانبا للحظة وهم أنه يمكننا العودة إلى ما كان قبل خراب كل شيء، عندما كنا محتلين متتورين وحلمنا معا بالسلام. التجربة غير المجدية للتفكير في كيف كان يمكن إنقاذ الكتلة، تنسينا ما قامت بفعله الكتلة بالفعل في السنة الأخيرة باسم الديمقراطية. ربما عندما سنوافق بدون خيار (دائما بدون خيار) على أن بني غانتس ويأثير لايبيد وأفيدور ليبيرمان سيواصلون «إدارة النزاع» فإننا بذلك ننسى بأنه لا يوجد لديهم وبحق أي مستقبل لتقدمه. وننسى أيضا أن فظائع الاحتلال والعنف والعنصرية والدماء لن يغطيها أي «هايتيك»، ولن تبررها أي اعتبارات ائتلافية براغماتية.

ربما تكمن المشكلة بالذات في المحاولة اليائسة لتكرار «يهودية وديمقراطية» وكأن بذور الفوضى لا تكمن بالتحديد هناك. فهم اليمين منذ زمن تناقض «اليهودية والديمقراطية» ورفع عنه بسهولة الديمقراطية. يتمسك اليسار بهذا التناقض بكل القوة ويرفض رؤيته. لذلك، هو يصاب بالصدمة في كل مرة مجددا. التركيز على الفساد (الحقيقي) لنتتياهو وعلى وحشية (الحقيقية) سموتريتش وبن غفير تنسي أن الفاشية تبدأ من داخلنا. الفرق بينهم كبير، ولكن الطريق إلى بن غفير تمر عبر لايبيد وعبر «ميرتس» أيضا، كما غرد، هذا الأسبوع، دوف الفون، «ما تفسير إلى أين وصلنا؟ نحن وصلنا بالضبط إلى حيث ذهبنا».

اليأس والحزن في اليسار الصهيوني مفهوم، أيضا التوق إلى الاختفاء من هنا، وإعادة تغيير مكان السكن، وجواز سفر روماني، بيت في اليونان، كل ما يمكننا من الانتقال إلى دولة سليمة فيها مساواة بين كل مواطنيها، نقترح أن نرى في هذا التوق، الاختفاء من هنا، بصيص أمل، بالذات لأنه يشير إلى تفضيل العيش في دولة سليمة وديمقراطية وغير عنصرية على العيش في الدولة اليهودية. أي

أن الناس مستعدون للتخلي عن العيش في دولتهم من أجل العيش في دولة سليمة. إذا تنازلنا عن الدولة اليهودية فربما يكون بالإمكان بدلا من البحث عن مكان في الخارج، ببساطة التخلي عنها هنا. قبل أن نقوم بحزم الحقائق ألا يجب علينا أن نحاول حل عقدة «اليهودية والديمقراطية» بوساطة التنازل عن العنصر اليهودي، والاكتفاء فقط بالديمقراطية؟

من الواضح أن تنحية سنوات من الأيديولوجيا الصهيونية (التي كانت ولا تزال بالنسبة للكثيرين رمزا للتححرر) لا تعتبر خطوة سهلة، لكنها تحتاج إلى خيال وشجاعة سياسية. هناك عدة منظمات في المجتمع المدني تتعامل في فصل هذا التعقيد. يمكن الانضمام إليها أو البدء في مجموعة جديدة. بدلا من التمسك بالدولة اليهودية التي لا تقدم آفاقا وتكلف ثمنا باهظا، يمكن للمرء البدء في تخيل دولة ديمقراطية تضع في مركزها التصحيح وليس المغادرة، وتظهر المسؤولية تجاه مكاننا ومجتمعنا ومستقبلنا، أي تجاهنا جميعا.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2022/11/14

٤٧. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2022/11/13